الدرس الأول
الحضارة والتاريـــخ

تمهيد :- فى البداية

- كان البشر أسراً متفرقة يعيشون حياة تنقل وترحال بحثاً عن الطعام ثم تجمع بعضها فى جماعات صغيرة بدائية من أجل مواجهة صعوبات الطبيعة والتعاون فى الصيد وظلوا على هذه الحالة أزمنة طويلة

مع مرور الزمن

- عرفوا الزراعة وعرفوا معها الآستقرار ومن هنا نشأت أقدم الحضارات الآنسانية
- ومع أختراع الآنسان للكتابة بدأ تدوين التاريخ

الحضارة :

- هى ثمـرة أي مجهود يقوم به الإنسان ، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذي يعيش فيه .

من مفهوم الحضارة نستنتج أن :-

1 . للحضارة الآنسانية جانبين :

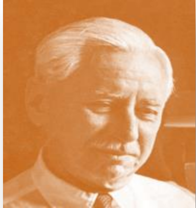
أ . جانب مادى مثل .. (العمارة بأنواعها ـ والآختراعات المختلفة)

ب . جانب معنوى ويشمل ... (الآخلاقيات , الثقافة , الفكر , العلوم , الفنون , الآداب)

2 . تعمير الآرض هو أحدى غايات وجود الآنسان عيها

وقد تعددت أراء العلماء فى تعريف مفهوم الحضارة ومنهم ول ديورانت :

الحضارة عند ول ديورانت (مؤرخ وأديب أمريكى ألف كتاب قصة الحضارة) :



- نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة في إنتاجه الثقافي .
- تبدأ مع أنتهاء الآضطراب والقلق وتحقيق الآستقرار والآمن لآنه أذا تحرر الآنسان من خوفه تظهر لديه دوافع التطلع وعوامل الابداع والآنشاء

ومن مفهوم ول ديورانت عن الحضارة نـجد أن :

هناك علاقة بين أستقرار أو أضطراب الآمن ونشأة الحضارة

مثال توضيحى :- من دراسة تاريخ الحضارة المصرية القديمة نجد أن

- معظم الآبداعات والآنشاءات ظهرت فى العصور التى أتسمت بالآمن والآستقرار مثل (الأهرامات بالدولة القديمة)
- ولكن فى عصور الآضطرابات وعدم الآستقرار تعرضت بعض الآبداعات للخطر ولم تظهر أبداعات جديدة

أنتقال الحضـــــارة

- نشأت الحضارات الإنسانية عندما تبادلت فيها الشعوب تراثها الحضاري من خلال عمليات الأخذ والعطاء والتأثيروالتأثر.
- تمايزت هذه الحضارات عن بعضها البعض في هويتها الثقافية وخصوصيتها العقائدية .
- وقد أنتقلت الحضارة من مكان لأخر عبر الآزمنة المختلفة كسلسلة متصلة الحلقات من تيار حضارى عام

حيث بدأت في:

- الشرق وتمثلت في : الحضارات العظمى في مصر وبلاد العراق (النهرين قديماً) (بلاد فارس) ثم انتقلت إلى :
- الغرب وتمثلت في : حضارة بلاد اليونان وحضارة الرومان ثم عادت إلى :
- الشرق وتمثلت في : الحضارة الإسلامية التي استمرت حوالي 1000 عام ثم انتقلت إلى :
- الغرب وتمثلت في : الحضارة الغربية الحديثة .

- الحضارة بدأت في الشرق ثم انتقلت إلى الغرب ثم عادت إلى الشرق ثم انتقلت مرة أخرى إلى الغرب
- والسؤال أين ستستقر الحضارة بعد ذلك

س : أيهما أفضل من وجهة نظرك ؟ تواصل الحضارات أم تصارع الحضارات ؟ ولماذا ؟

مفهوم التاريخ وأهميته

♥ **علم التاريخ** : هو علم يتناول النشاط الإنساني في كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضي وفهم الحاضر واستشراق المستقبل

أهمية دراسة التاريخ: (بم تفسر)

1- استخلاص العبر من تاريخ الأمم السابقة .
2- إبراز القدوات الصالحة من الشخصيات التاريخية ليقتدي بها الإنسان .
3- تنمية الشعور بالمسئولية في المحافظة على المكاسب التي حققها المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته .
4- التقليل من حدة التعصب (بم تفسر) فهو يبين أن العالم لم يقم عل حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة فلكل أمة فضلها علي الانسانية الذي لا ينكره التاريخ .

ملحوظة : من أقوال الإمام أبي حنيفة النعمان (من قرأ التاريخ زاد عقله)

العصور التاريخية

- تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها في تدوين الأحداث ومظاهر الحياة المختلفة لدى الشعوب القديمة حتى وقتنا الحاضر .
- قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور وهي :

العصور التاريخية

القديمة | الوسطى | الحديثة | المعاصرة

1 . العصور القديمة

بدايتها : تبدأ من أواخر الألف الرابعة ق . م وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية عام 476 م .

ملامحها (سماتها) :
1 . اكتشاف الإنسان للزراعة التي ساعدت على استقراره
2. معرفة الكتابة بناء المقابر والمعابد ،
3 . قيام حضارات كبرى في الشرق القديم وحوض البحر المتوسط، مثل :
الحضارة المصرية القديمة ـ حضارة بلاد النهرين (العراق القديم) – حضارة فينيقيا ـ حضارة بلاد فارس .

2 . العصور الوسطى

بدايتها : من سنة 476 م وحتى 1453م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد القائد العثماني محمد الفاتح . (سقوط الأمبراطورية الرومانية الشرقية)

ملامحها (سماتها) :
1- أنتشار المسيحية و سيطرة الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا على شتى نواحي الحياة .
2- قيام نظام الإقطاع في أوروبا وسيطرة الجهل والتخلف عليها
3- ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وانتشار الفتوحات .
4 ـ ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً .

3 . العصور الحديثة

بدايتها : منذ الفتح العثماني للقسطنطينية 1453 : الى قيام الحرب العالمية الآولى 1914 م

ملامحها (سماتها) : 1ـ ظهور النهضة الأوروبية . 3ـ قيام حركة الكشوف الجغرافية .

2 ـ قيام الثورة الصناعية . 4ـ ظهور حركة الاستعمار الأوروبي .

س : وضح العلاقة بين النهضة الآوروبية والثورة الصناعية وبين الأستعمار الآوروبى ؟

أثرت النهضة الآوروبية فى مختلف المجالات حيث

كان أكتشاف طاقة البخار سبباً فى حدوث ثورة صناعية ظهرت أثارها على الآلآت ووسائل النقل

وعاصر هذه الثورة أحتياج أوروبا للمواد الخام وكذلك أسواقاً لتصريف المنتجات

فكان كل هذا دافعاً لحركة الآستعمار الأوروبى فى قارتى أسيا وأفريقيا

4 . العصور المعاصرة

بدايتها : تبدأ من الحرب العالمية الآولى 1914م وحتى الان.

العصور المعاصرة لها وجهان (سلبي ؛ إيجابي) . وضح ذلك ؟

ايجابيات هذا العصر

1 ـ ظهور حركات التحرر والاستقلال من الاستعمار.

2ـ الثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة .

3ـ هبوط الإنسان على سطح القمر و استكشاف الكواكب الاخري .

سلبيات هذا العصر

1 ـ الحروب العالمية المدمرة للبشرية .

2 ـ تفشي الأمراض الخطيرة 3 ـ فساد البيئة

س: وضح وجه الشبه بين دورة حياة الكائن الحى والحضارة ؟

حيث يرى بعض العلماء أن هناك تشابه بين الحضارة ودورة حياة الكائن الحى حيث تمر بمراحل هى :

(الطفولة ـ الشباب ـ النضج ـ الشيخوخة)

1. مرحلة الطفولة (البدائية) : يتم فيها الأنتقال لحياة الأستقرار
2. مرحلة الشباب : تظهر فيها ملامح المدنية والتحضر
3. مرحلة النضج : تصل فيها الحضارة الى أعلى رتب الرقى
4. مرحلة الشيخوخة : تستهلك فيها الحضارة كل أمكاناتها ويكون ذلك بداية الآنهيار ... ولكن

بعض الحضارات تستطيع تجديد شبابها مرة أخرى .... مثـــــال

الحضارة المصرية القديمة

- أستطاعة الحضارة المصرية القديمة أن تجدد شبابها أكثر من مرة

حيث أذدهرت فى عصر الدولة القديمة ثم حدثت فترة ضعف

ثم أذدهرت فى عصر الدولة الوسطى ثم تلاه عصر ضعف وأنهيار

ثم أستعادة شبابها فى عصر الدولة الحديثة ثم تلاه العصر المتأخر وتعرضت مصر للغزو ةالآحتلال

الدرس الثاني
مصادر دراسة التـــاريخ

- كيف تحقق لنا معرفة التاريخ الانساني عن طريق ما يعرف بالمصادر والمراجع لذلك :

تنقسم مصادر دراسة الحضارات إلى :

وجه المقارنة	أولاً: المصادر الأولية	ثانياً : المراجع (المصادر الثانوية)
الأهميتهم	1ـ تعد من انتاج الانسان نتيجة تفاعله مع البيئة 2ـ بدونها يصعب التواصل إلى الحقائق التاريخية 3ـ دراستها مصاد ر توثيق للمعلومات والاحداث التاريخية وسردها	
المميزات	أكثر دقة من المراجع فهي معاصرة للأحداث التاريخية وقت وقوعها	1ـ متوفرة وسهلة الحصول عليها 2ـ بديل عن المصادر الأولية المفقودة
أنواعها	الآثار ـ النقوش ـ البرديات ـ الاوستراكا ـ النقود والمسكوكات ـ كتابات المؤرخين القدماء	كتابات الفلاسفة ـ كتابات الشعراء ـ الأساطير

أولاً : المصادر الأولية :



تعريفها : هي كل ما كتب أو نقش وينتمي لزمن وقوع الحدث .

تشمل عدة أنواع :

1- الآثار :

- تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة مثل الاهرامات والمعابد او التي يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفر مثل التماثيل ـ المومياوات ـ التمائم .

2- النقوش :

- تشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن خاصة البرونز أوالخشب أو الصلصال وتنقسم إلى نوعين هما :

نقوش غائرة	نقوش بارزة
مثل: حجر بالرمو (أهمية حجر بالرمو)	مثل: صلاية الملك نعرمر (صلاية مينا)
عبارة عن لوحة كبيرة من حجر الديوريت الأسود طولها حوالي مترين وسمكها حوالي 70 سم عثر عليه في منف .	عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر بها رسومات بارزة من الأمام والخلف وترجع للأسرة الأولى ، 3200 ق.م
تحتوي على : أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل أسرات وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة ـ أهم الأحداث مثل الحروب ـ إقامة المعابد ـ إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة .	تحتوي على : صور الملك وهو يضرب الأعداء ـ مناظر للجنود ـ الإشكال الزخرفية والرمزية .

3- البرديات :



- هي المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف المصنوع من نبات البردي وتعد مصدراً خصباً للكثير من جوانب الحضارة .
- من أنواع البرديات : في مجال الطب (بردية إيبرس الطبية) .

- تعد أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة . (دلل)

أهميتها : تعد مرجعاً مهماً للأمراض (الباطنة ـ العيون – الجلد ية ـ الأطراف ـ النساء ـ بعض الجراحات) ، كما أنها تتضمن بعض المصطلحات الخاصة بالتشريح الفسيولوجي والعلاج .

4- الأوستراكا :

- هي كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها وتسمى شقفة .

استخدامها كل من الطبقتين الفقيرة والمتوسطة في الكتابة (بم تفسر) بسبب :

- سهولة الحصول عليها غير مكلفة نظراً لصعوبة الحصول على ورق البردي .

استخدمت في أشكال الحياة اليومية مثل : (دلل)

- تحرير الإيصالات والخطابات ـ التدريب على الكتابة .

5- النقود والمسكوكات :

- عبارة عن قطع معدنية تحمل خاتماً من السلطة العامة لضمان وزنها ودرجة نقائها .

تعد أحد مصادر دراسة الحضارات (بم تفسر) لأن يمكن من خلالها :

- تحديد العصور التاريخية ودراستها من حيث

(الحالة الاقتصادية ـ الأحداث السياسية ـ صور الملوك والحكام) .

- خد بالك لم يكن سك العملة معروفة في العصر الفرعوني .

6- كتابات المؤرخين القدماء ومنهم :

- مانيتون السمنودي : الذي يعد أول مؤرخ قديم حاول كتابة تاريخ مصر .
- هيرودوت : مؤرخ اغريقي زار مصر وكتب عنها في كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلى تسعة أجزاء وخصص الجزء الثاني منه لمصر ، وتحدث فيه عن :

(جغرافيتها ومدنها ـ والأحداث التاريخية ـ أعمال ملوكها ـ مظاهر حضارتها)

ثانياً : المراجع :

- هي المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث وأعتمد في كتابتها على المصادر الأولية .
- تشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية ومن أمثلتها :

1- كتابات الفلاسفة

- من أمثلة الكتابات : سقراط ـ أرسطو ـ أفلاطون في بلاد اليونان .

2- كتابات الشعراء

من امثلتها : (الإلياذة والأوديسا : للشاعر الإغريقي هوميروس) تعتبر مصدراً تاريخياً نستقي منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة .

3- الأساطير :

- تعد جزءاً من التراث الشعبي وتعد مصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية مثل : (قصة الطوفان في بلاد العراق القديمة) (إيزيس وأوزوريس في مصر)

ملحوظة هامة : تنتمى بعض الكتابات السابقة الى زمن وقوع الحدث لكنها تعتمد بشكل كبير على الأسلوب الفلسفى أو البلاغى أو الخيالى أكثر من أعتمادها على الكتابة التاريخية الموضوعية الدقيقة لذلك تعد من المصادر الثانوية

الدرس الثالث
عوامل قيام الحضارات

منح الله المنطقة العربية العديدة من المقومات والعوامل التي أسهمت في قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم فى أسيا وأفريقيا وأوروبا .

بم تفسر قيام حضارات العالم القديم ؟

بسبب توافر عدة عوامل بها تتمثل فى

1) وجود الأنهار التى ساعدت على قيام الزراعة والاستقرار مثل النيل فى مصر ودجلة والفرات بالعراق .
2) الموقع الجغرافى المتوسط للعالم القديم .
3) اعتدال المناخ وملائمته للنشاط البشرى .
4) عدم وجود موانع طبيعية كبيرة مما عزز التواصل بين الشعوب والحضارات .
5) وفرة الثروات المعدنية من صخور ومعادن بالاضافة إلى النباتات والحيوانات .
6) كفاح الإنسان وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة فى بناء الحضارات الإنسانية .

عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة



أولاً: العوامل الطبيعية

أ- الموقع الجغرافي المتميز

بم تفسر

- تعد مصر بمثابة قلب العالم القديم وحلقة الاتصال بين اقطاره وشعوبه .
- ملتقي القارات الثلاثة اسيا وافريقيا واوروبا .
- تطل علي بحرين مهمين هما البحر الاحمر و البحر المتوسط .
- موقع مصر الجغرافي المتميز ادي الي سهولة الاتصال و التأثير والتأثر .

(عبقرية المكان)

من كتاب شخصية مصر لجمال حمدان (مصر حجر الزاوية في الثلاثية القارية التي يتألف منها العالم القديم الوحيدة التي تلتقي فيها قارتان و تقترب منها ثالثة) .

- البوابة المشتركة لقارتي آسيا وأفريقيا وعن طريق النيل تصبح مصر المدخل الوحيد للقارة.
- ترتبط بقارة أسيا من خلال طريقان لا يقل اهمية وخطرا وهما : طريق (سوريا ـ العراق) شمالا طريق (غرب شبه الجزيرة العربية) جنوبا الذي يطوقها جميعا حتي الخليج .
- مصر الوحيدة التي يقترب عندها اطول بحرين هما البحر الاحمر و البحر المتوسط .

ب- نهر النيل العظيم

ترجع عظمة نهر النيل و اهميته كعامل مهم في قيام الحضارة المصرية القديمة لتكوينه الطبيعي والذي ينحضر من الجنوب إلى الشمال حاملاً معه الماء والطمي مما ساعد على قيام الزراعة.

استفاد منه المصريون قيماً كثيرة مثل

1- الوحدة والتضامن

- فقد كان فيضان النيل سبباً في توحد جهود المصريين لإقامة الجسور وحماية مياه الفيضان فعاشوا شعبا واحدا عبر التاريخ.

2- التكافل والتكامل

- تبادل المصريون المحاصيل ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

3- التواصل فيما بينهم ومع الآخرين

- ساعد وجود النهر على الاهتمام ببناء السفن التى يحملها تياره في حمل السفن من الجنوب الي الشمال بينما تقوم الرياح الشمالية السائدة في دفعها مرة اخري الي الجنوب

مما ادي الي- تواصل المصريين فيما بينهم وتماسكهم مع بعضهم البعض

- نشر حضاراتهم في البلاد المجاورة فحدث التأثير والتأثر الذي تميزت به الحضارة المصرية.

جـ- المناخ المعتدل

1- المناخ المعتدل والشمس المشرقة : (ما النتائج) ساعد على نشاط المصري.

2- المناخ الجاف : (ما النتائج) ساعدعلي حماية وبقاءالآثارالمصرية القديمة.

3- المناخ المتنوع : (ما النتائج) اختلاف حرارة فصول السنة ساعد على تنوع الغلات الزراعية مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

د- الحدود الطبيعية

من الشمال (البحر المتوسط) ، ومن الشرق والغرب (صحاري) ،

ومن الجنوب (جنادل) وهى كتل صخرية ضخمة تعترض مجرى النهر).

أهمية الحدود الطبيعية ؟ (الدروع الواقية)

1- الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين. 2- تحقيق الأمن والاستقرار.

هـ - الثروات المعدنية (الصخور والمعادن)

- انعم الله علي مصر بالكثير من الثروات منها
- **المعادن مثل:** الذهب والنحاس والحديد .
- **الصخور مثل :** الجرانيت والرخام والأحجار الكريمة.
- كانت المعادن والصخور اغلي الثروات بالنسبة للمصري القديم و التي ساعدت علي قيام الحضارة حيث استخدمها في بناء الأهرامات ـ نحت التماثيل ـ الصناعة خاصة صناعة الحلي

ثانياً : العوامل البشرية

كان المصري القديم انسانا محبا لوطنه مدافعا عنه لذلك له دور بارزا في قيام الحضارة المصرية القديمة ، حيث :

1ـ بذل مجهودا عظيما من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحته.

2ـ أنفق الكثير من الوقت والجهد لإنتاجاعظم حضارة عرفها التاريخ .

- كان الجهاد والكفاح هما حجرا الأساس اللذان قامت عليهما الحضارة.

ماذا تقول للمؤرخ اليوناني القديم (هيرودوت) (الذي يلقب بأبو التاريخ) بأن مصر هبة النيل ؟

- مصر لم تكن مصر هبة النيل فقط كما ذكر هيرودوت بل مصر هبة النيل والمصريين فلولا كفاح المصريين لما ظهرت الحضارة العظيمة التي أثرت في حضارات العالم القديم .

الوحدة الثانية
حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

الدرس الأول
ملامح من تاريخ مصر القديمة

يشمل التاريخ المصري القديم عصرين أساسين هما

1) العصور الفرعونية.

2) عصر الاحتلال اليوناني والروماني لمصر.

- قسم المؤرخ مانيتون التاريخ المصري القديم إلى 30 أسرة .
- قسم المؤرخون في العصر الحديث التاريخ الفرعوني إلى ثلاثة أقسام تاريخية هي :

(الدولة القديمة ـ الدولة الوسطى ـ الدولة الحديثة) .

- يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال ويضم كل عصر مجموعة من الأسر ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق .

العصر العتيق
عصر بداية الأسرات

يشمل الأسرات : (1 - 2) 3200 ق . م - 2800 ق . م

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر الذي قام بتوحيد القطرين (البحري والقبلي) 3200 ق . م .
بنى العاصمة منف (قلعة الجدار الابيض) ميت رهينة بالجيزة ،
كما اقام اول حكومة مركزية في التاريخ .

سياسة ملوك العصر العتيق

- اتبعوا سياسة حكيمة في الحكم (دلل) حيث قاموا بالربط بين الصعيد والدلتا بعد إتحادها عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب ، كما اهتموا بالأعياد الدينية في أرجاء البلاد .

خصائص العصر العتيق

1. قيام أول حكومة مركزية في تاريخ مصر بعد وحدتها . (حكومة الملك نعرمر)
2. بناء مدينة منف (القلعة البيضاء) : (بم تفسر) لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد .
3. احتفظت مصر بالاستقلال الكامل وتوطيد الأمن بها .

اضطربت الأمور السياسية في نهاية العصر العتيق وبدأ عصر الدولة القديمة

عصر الدولة القديمة
عصر بناة الأهرام



يشمل الأسرات : (3 - 6) 2800 ق.م - 2200 ق.م

خصائص عصر الدولة القديمة

- يعد عصر شباب وحيوية (بم تفسر) لأنه تميز بـ :

1) حكومة منظمة قوية البنيان .
2) كثرة الموارد و زيادة الثراء انتشار الأمن .
3) بناء ملوكها الأهرامات الضخمة لذلك سمى بعصر بناة الأهرامات .

انتهى عصر الدولة القديمة بعد أو ثورة اجتماعية في التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر اضمحلال وضعف

عصر الإنتقال الأول

يشمل الأسرات : هـ (7 - 10) 2200 ق. م - 2065 ق م

خصائص عصر الانتقال الأول

1ـ فقد الملوك السيطرة على البلاد .

2ـ زاد نفوذ حكام الأقاليم ولم يدينوا بالولاء للملك وامتنعوا عن دفع الضرائب .

3ـ اضطراب الأمن وظهر عدم الاستقرار سادت الفوضى وازدادت أعمال السلب والنهب .

هكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة وبدأ عصر الولة الوسطي

اعلم : أن الأمن وتطبيق القانون يؤديان إلى الاستقرار وتحقيق التنمية في المجتمع .

عصر الدولة الوسطي

يشمل الأسرات : (11 - 12) 2065 ق. م - 1775 ق. م

أشهر ملوك الدولة الوسطى (عصر الرخاء الأقتصادى)

منتوحتب الثاني	ـ أشهر ملوك الأسرة الحادية عشرة حيث قام بـ : ـ إعادة توحيد البلاد ـ جعل عاصمتها طيبة ـ اخضع حكام الأقاليم ـ أضعف من نفوذ كبار الموظفين .
امنحات الأول	ـ مؤسس الأسرة الثانية عشرة ، ومن أعماله نقل العاصمة من طيبة إلى إثيت تاوي (اللشت بالعياط ـ الجيزة) (بم تفسر) وذلك ليكون قريبا من الدلتا الخصبة التي يستغلها في مشروعات التوسع الزراعي .
سنوسرت الثالث امنحات الثالث	سادت في عهدهما الرخاء والطمأنينة (بم تفسر) حيث قاموا بـ : ـ تشييد كثيرا من المباني في مختلف البلاد ـ اهتم بالري والزراعة

ملحوظة : سمى عصر الدولة الوسطى بعصر الرخاء الأقتصادى لكثرة أهتمام ملوكها بالمشروعات الأقتصادية

بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد وتمزقت مرة أخرى وتنازعها الأمراء والملوك وزاد الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس على السلطة

عصر الإنتقال الثاني

يشمل الأسرات : (13 - 17) 1775 ق.م - 1570 ق.م

خصائص عصر الانتقال الثاني



- ضعف البلاد وتمزقها بين الملوك والأمراء.
- زيادة الصراع والتنافس بين حكام الأقاليم على السلطة فسقطت في يد الهكسوس.
- الهكسوس : هي قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر 1730 ق 0 م ، اتخذت من أواريس عاصمة لها وهي الآن (صان الحجر) بمحافظة الشرقية ، استمر احتلالهم للبلاد ما يقرب من مائة عام.
- خذ بالك : ضعف البلاد وأضطرابها يؤدى لطمع الأعداء فيها فيجب الحفاظ على حدود الوطن والدفاع عنه

تحرير مصر من الهكسوس

- مع ضعف الهكسوس قاد أمراء طيبة حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس الأول.

هكذا انتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ وهي عصر الدولة الحديثة

عصر الدولة الحديثة

(يطلق عليه عصر المجد الحربي)

يشمل الأسرات : (18 - 20) 1570 ق.م - 1098 ق.م

- **بدأت مصر فى هذا العصر بتكوين جيش قوي يحافظ على الأمن ويواجه الأخطار الداخلية والخارجية ليحقق طموحاته في تكوين امبراطورية واسعة**

أشهر الملوك

أحمس	ـ اتجه إلى الجنوب بعد أن انتصر على الهكسوس لمواجه بعض الاضطرابات ، وقام بأصلاحات داخلية
حتشبسوت	ـ قامت بنشاط تجارى واسع حيث أرسلت رحلات تجارية إلى بلاد بونت
تحتمس الثالث	ـ قائد معركة مجدو 1479 ق. م ضد حلف أمراء سوريا بقيادة أمير قادش ـ قام بتكوين امبراطورية مصرية واسعة
اخناتون (امنحتب الرابع)	ـ قام بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو أتون وبعدها دخلت البلاد في حالة من الفوضى.
حور محب	ـ قضى على الفوضى بإصدارة القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلي فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.
رمسيس الثاني	ـ خاض معركة قادش 1274 ق. م مع الحيثيين في آسيا وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بينهم.

خصائص عصر الدولة الحديثة

1ـ تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروبا دفاعية قوية مثل تحتمس الثالث فى معركة مجدو ورمسيس الثانى فى معركة قادش

2ـ القيام بنشاط تجاري واسع مع دول آسيا وأفريقيا (رحلات حتشبسوت) .

3ـ قيام أول ثورة دينية للتوحيد (ثورة إخناتون)

العصر المتأخر

(**الاسرات** 21 - 30) 1098 - 331 **ق م**

خصائص العصر المتأخر

1ـ خسرت مصر كل ممتلكاتها في الخارج .

2ـ عاشت فيه البلاد حالة من التفكك

3ـ سيطر الاحتلال الاجنبي علي مصر بداية بالاحتلال الفارسي ونهاية بالاحتلال اليوناني ما عدا فترة قصيرة سميت تاريخيا بعصر النهضة (الأسرة 26) وأشهر حكامها إبسماتيك وابنه الملك نكاو .

مميزات الحضارة المصرية

- **الأصالة** : لانها اعتمدت علي عقول وجهود أبنائهم .
- **القدم** : لانها أقدم حضارة في العالم إذ يبلغ تاريخها الحضاري أكثر من سبعة آلاف عام .
- **الاستمرارية** : استمرت الحضارة المصرية آلاف من السنين دون انقطاع .
- **التواصل الحضاري** : لانها لم تكن منعزلة بل نشرت في العالم نور المعرفة والعلم وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب .
- **التدين** : لانها من أقدم حضارات العالم اهتماما بالدين واعتنق أبناؤها التوحيد وعبادة إله واحد .
- **التقدم** : تقدمت مصر في جميع المجالات وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون أذهلت عقول العلماء .

الدرس الثاني

الحياة الإقتصادية

ازدهرت الحياة الاقتصادية في مصر القديمة (بم تفسر) بسبب :

1ـ **نهر النيل :** يعد أهم عوامل التنمية الزراعية و السبب الرئيسي لقيام اقدم حضارة زراعية في العالم .

2ـ **الصناعة :** تعد الأحجار والمعادن و الاخشاب اهم مقومات النهضة الصناعية والتي ادت الي نهضة في الفنون والعمارة .

3ـ**التجارة :** الموقع المتميز والسواحل البحرية جعلها مركزا تجاريا وحضاريا عالميا .

الزراعة — الصناعة — التجارة

أولًا : الزراعة

أرتبط المصرى القديم بالأرض الزراعية ودافع عنها وذلك لآنها

أهمية الزراعة في مصر القديمة

1ـ أساس رخاء البلاد وثروتها . 2ـ أهم مصادر الدخل للمصري القديم .

لذلك أعتبر المصرى القديم وطنه خير الأوطان

عناصر الحياة الزراعية في مصر

المحاصيل الزراعية	الملكية الزراعية	تربية الحيوان والصيد	دور الدولة في التنمية الزراعية

المحاصيل الزراعية

كانت المحاصيل متعددة في مصر الفرعونية وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتي منها (عن طريق التخزين الحبوب في الصوامع) ما عدا فترات الكوارث وقلة الفيضان .

ومن أشهر المحاصيل الزراعية في مصر الفرعونية

- الحبوب : القمح ، الشعير .
- ـ البقول : العدس ، الترمس .
- الألياف : (الكتان) لصناعة النسيج .
- ـ الأشجار المثمرة : العنب ، البلح ، التين .
- نباتات زينة : السمسم لإستخراج الزيت .
- ـ الخضروات : البصل والثوم ، الخس .
- الصوامع : أماكن لتجميع وحفظ الغلال كانت تبنى على شكل مخروطي له فتحة من أعلى يصعد إليها العمال على سلم من الخشب لوضع الغلال وفي الأسفل توجد فتحة للحصول عليها وقت الحاجة .

الملكية الزراعية

كانت جميع الأراضي الزراعية في مصر القديمة ملكا للفرعون (الدولة) .

- كان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعي للدولة كضرائب .

لم تختفي الملكية الخاصة للأفراد في مصر الفرعونية: (بم تفسر)

حيث كان الفرعون يهدي الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضي زراعية تكون ملكا لهم ولورثتهم .

ملكية الأوقاف : هي أراضي خاصة بالأنفاق على المعابد والمقابر .

دور الدولة في التنمية الزراعية

ساهمت الحكومة المركزية في تحقيق النهضة الزراعية من خلال

1. إقامة مشروعات للري .
2. زيادة مساحة الأراضي الزراعية (خاصة عصر الدولة الوسطي)
3. إقامة السدود مثل سد اللاهون للحد من آثار الفيضانات .
4. الادارات السليمة الحازمة لمواجهة الازمات من خلال ادارات مختصة بشئون الزراعة .

تشرف الحكومة المركزية على مشروعات الري وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارة مختصة بشئون الزراعة

1. **إدارة مسح الأراضي** : تشرف على: تحديد مساحات الأراضي ، نوعية المحاصيل ، تحديد الضرائب .
2. **إدارة الري** : تشرف على: ضبط مياه النيل ، تسجيل منسوب مياهه على مدار السنة.
3. **الإدارة المحلية في الأقاليم** : تشرف على ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود .
4. **إدارة الزراعة** : تختص بالإشراف واستثمار أراضي الدولة ، وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد .

عرفت مصر الإدارة السلمية الحازمة لمواجهة الأزمات ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ ، وقصة يوسف عليه السلام والخطوات التي اتخذها في سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة في مواجهة الأزمات .

مشروع سد اللاهون

- كانت الفيوم تعاني من مشكلة تتمثل في اهدار مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في موسم الفيضان بسبب وقوعها على شواطئ البحيرة (عرفها اليونان باسم موريس) التي كان يصب مياه بحر يوسف مياهه فقام (امنمحات الثالث) ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون بهدف

1 . منع مياه الفيضان من إغراق الأراضي الزراعية .

2 . تخزين مياه الفيضان للاستفادة منها عند الحاجة.

- ارتبط هذا المشروع بحفر ترع وعمل مصارف وجسور . **وترتب على هذا المشروع**
- زراعة 27 ألف فدان في الإقليم . إنشاء مدن جديدة حول بحيرة موريس



تربية الحيوان

1ـ اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعي الحيوان والرفق به .

2ـ كان يقوم برعي الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين .

3ـ كان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهارا في الدلتا لتوفر المراعي الطبيعية بها .

❖ **حيوانات الفلاح وطيوره**

1ـ احتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات . 2ـ الأغنام والماعز.

3ـ من الطيور التي عرفوها البط والإوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل .

❖ **أهمية الحيوانات عند المصريون القدماء**

1ـ الاستفادة منها في أعمال الزراعة والنقل . 2ـ ينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وجلودها ولحومها

الصيد

أنواع الصيد

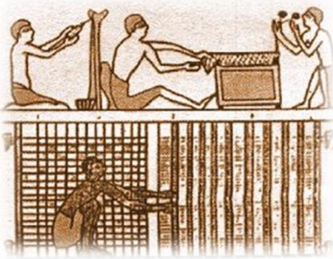
➢ صيد البر : يقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود .

➢ لم يهتم المصري بها (بم تفسر) لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم .

➢ صيد الطيور : مثل صيد السمان والطيور والبجع وكانت لا تحتاج مجهودا كبيرا .

➢ صيد الأسماك : **يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع والبحيرات**

ثانيًا : الصناعة



1ـ استغل المصري القديم الموارد التي وهب الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن وعرف خصائصها وفوائدها .

2ـ استطاع المصري القديم أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها .

3ـ نجح في إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسية التي قامت عيها حضارته .

1- الصانع المصري

1ـ كان الصانع المصري يرث غالباً صناعته عن أبيه وجده ويورثها لأبنائه من بعده (ما نتائج } ساعد على (إتقان هذه الحرف ـ تطويرها من جيل إلى جيل ـ كان من حق الصانع مزاولة الحرفة التي يريدها) .

2ـ وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان والإعجاز خاصة بعد أن عرفوا خصائص وأسرار المواد الخام التي يستخدمونها ويدل علي ذلك الاعمال التي تملأ متاحف العالم .

دور الدولة في تنمية الصناعة

- اهتمت الدولة باستخراج المعادن ، وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين في الصحراء.
- خد بالك : كانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية ،
- كما كان الملوك يفخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم ويمنعون عنهم السخرة .

2- أهم الصناعات المصرية القديمة



الصناعات الحجرية : تمثل أقدم أنواع الصناعات مثل : صناعة التماثيل والأواني والتوابيت.

الصناعات الفخرية : استخدمت في صناعتها مادة الغرين (الطمي) وصنع منها : التماثيل والأواني والطوب للبناء وغيرها .

الصناعات الزجاجية : سبق المصريون العالم في معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة في صحراء مصر.



الصناعات المعدنية : عرف المصري القديم المعادن : (ايه)

الذهب : استعمله لصنع الحلي والأواني والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك مثل تابوت الملك توت عنخ آمون .

الفضة : كان استخدام الفضة محدود .

الصناعات الخشبية : استورد المصري القديم الأخشاب الجيدة من الخارج : (بم تفسر) لعدم توفرها في مصر مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة وبلاد بونت لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها .



الصناعات القائمة على نبات البردي : المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش والورق.

صناعة الورق : كانت صناعة الورق من نبات البردي ، وكانت مصر أول من صنعت الورق بالعالم.



الغزل والنسيج : عرف المصري القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحرير

كانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب

عملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية في الريف اليوم.

صناعة الجلود : تقدم المصري القديم في فن الدباغة.

أهم المنتجات الجلدية : الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائد وأرضية العربات وقرب المياه .

ثالثاً : التجارة

1- وسائل النقل

تعددت وسائل النقل البري والبحري في مصر القديمة (ما النتائج) أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية.

- النقل النهري : من خلال المراكب في النيل التي تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.
- النقل البحري : من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع وتحقق التواصل الحضاري مع الدول المجاورة.
- النقل البري : تتمثل في دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار.
- في الدولة الحديثة ظهرت المركبات التي تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

2 ـ دور الدولة في تنمية التجارة

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خلال مجموعة من الانجازات التى تمثلت فيما يلي :



1ـ إقامة تحصينات على حدود مصر لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.

2ـ إنشاءات إدارات خاصة مثل : إدارة المحاسبة ـ وإدارة الجمارك ـ والتجارة الخارجية ـ وإدارة القوافل التجارية.

3- اقامة مشاريع عديدة ساهمت فى النشاط التجارى ومنها :

أ. قيام الملك (سنوسرت الثالث) شق قناة في صخور الجندل الأول لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة.

ب. حفرقناة سيزوستريس لربطب البحر الأحمربالبحر المتوسط عن طريق النيل لتسهيل التجارة مع بلاد بونت.

4- وضع القوانين

أ. لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها

ب. وضع عقوبات صارمة عند التلاعب في الأسواق.

3- التجارة الداخلية

1ـ نشطت التجارة بين المدن المصرية قديما وقامت الأسواق في القرى المختلفة.

2ـ كانت المقايضة أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار لذلك أسترشد المصرى القديم بالحكم والوصايا الآخلاقية فى المعاملات التجارية

من وصايا المصرى القديم : لاتجعل الميزان غير متوازن ولا تغش فى القمح ولا تقلل سعة مكاييل الحبوب والآ ذقت وبال أمرك .... ومن يغش تمقته عين الأله

4 - التجارة الخارجية

العلاقات التجارية الخارجية لمصر

- حرص ملوك مصر على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة لتبادل السلع.
- أهم البلاد

الأقليم السوري (فينيقيا) : أشهر الرحلات التجارية : البعثة التي أرسلها الملك سنفرو لإستيراد خشب الأرز في أسطول تجاري يضم أربعين سفينة.

ليبيا : كانت مصر تستورد منها الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية.

النوبة & بلاد بونت (الصومال) :

- مع بداية عصر الدولة الحديثة شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة ووصل النشاط التجاري المصري إلى جزر البحر الأبيض المتوسط.

مثال على التجارة الخارجية في العصر المتأخر

رحلة (نخاو) حول أفريقيا

- ازداد النشاط التجاري المصري في أفريقيا في عهد الأسرة 26
- قام الملك (نخاو الثاني) بتنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية
- قام بأول محاولة في تاريخ الإنسانية للدوران حول أفريقيا حوالي عام 600 ق . م . مستعينا بالبحارة الفينيقيين
- بدأت من خليج السويس (الأوديسا البحرية) وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق.



- استغرقت الرحلة ثلاثة سنوات حول الشاطئ الإفريقي حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات أفريقيا مما حصلوا عليه في الموانئ التي مروا بها.

التواصل الاقتصادي المصرى مع أفريقيا

1 . منطقة النوبة (شمال السودان)

- كانت مصر تصدر إلى منطقة النوبة وشمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات، والحبوب والكتان والآوانى الحجرية والفخارية
- وتستوردمنها مصر البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وخشب الآبنوس والعاج والذهب.
- كانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجاري بين مصر وبلاد النوبة .
- تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية مثل صناعة الأقمشة واستعمال الخرز في زخرفة الملابس وغيرها.
- قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين.
- من أشهر رؤساء البعثات في هذا العهد (حرخوف) الذي يعد أعظم رحالة الدولة القديمة

2. بلاد بونت (الصومال حالياً) في عصر الدولة الحديثة

بلغت العلاقات المصرية مع القارة الإفريقية ذروتها في عهد الملكة (حتشبسوت)

- عندما قامت بارسال رحلة (بعثة) بحرية كبري لبلاد بونت في حوالي عام 1495 ق . م تكونت من خمس سفن كبرى
- والتي يظهر تصويرها على جدران معبدها في الدير البحري . حيث تظهر السفن محملة

1 . بمحاصيل زراعية نادرة 2. أخشاب الأبنوس والعاج 3. أشجار البخور

4. العطور 5 . حيوانات نادرة مثل الزراف والقرود والفهود .

الدرس الثالث
الحياة السياسية والإدارية

- أقتضت طبيعة الحياة فى مصر (معتمدة على النيل والزراعة) وجود تنظيم ادارى وسلطة مركزية قوية تمثلت فى تحقيق الوحدة السياسية ونظام حكم قوى وقضاء عادل وجيش منظم قوى يحمى الحدود وشرطة تحافظ على الآمن الداخلى .

اولا : الوحدة السياسية

بعد ان استقر المصريون علي ضفاف النيل ادركوا ان الطريق الوحيد لامنهم القومى وتكوين دولة قوية ونهضة في كافة المجالات يكمن في الوحدة السياسية كأمة واحدة .
تحقيقا لذلك مرت البلاد بعدة مراحل هي (انشاء القري و المدن - تكوين الاقاليم) .

الوحدة الأولى 4242 ق . م

استطاع حكام الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أون (عين شمس والمطرية حاليا) 4242 ق . م ، لكنها سرعان ما فشلت وانقسمت البلاد إلى مملكتين متصارعتين هما : مملكتا الشمال والجنوب .

الوحدة التاريخية 3200 ق . م :

ظلت البلاد منقسمة مملكتين حتي الوحدة التاريخية على يد الملك نعرمر (مينا) 3200 ق.م

المصري القديم من اوائل الشعوب التي عرفت الوحدة التاريخية و التي تحققت بعد ثمرة كفاح طويلة وقد ساعدة علي ذلك العديد من العوامل



عوامل تحقيق الوحدة بين مملكة الشمال والجنوب ::

1ـ نهر النيل : (ما النتائج) ربط بين القرى والمدن والأقاليم المختلفة

2ـ انبساط أرض الوادي وامتدادها : من الجنوب إلى الشمال (ما النتائج)
ساعد على الاتصال والاختلاط

3ـ خيرات مصر وخصوبة أرضها : (ما النتائج) جعلت المصريين يتحدون لمواجهة الطامعين فيها

عناصر الحكم في مصر القديمة

أولا : الملك

1ـ اعتنق المصريون فكرة الملكية المقدسة ...... لماذا ؟

ـ لان الفرعون كان في نظرهم إلها على الأرض يدير شئون البلاد وتتركز في يده كل السلطات

مهام الملك

1ـ يدير السياسة الداخلية من تعيين الوزراء وكبار الموظفين و متابعة المشروعات

2ـ يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات

3ـ صاحب الحق في إصدار المراسيم والقوانين

ثانياً : الوزير

1ـ ظهر منصب الوزير في عصر الدولة القديمة

2ـ كان منصب الوزير محصورا في أسرة الملك لأنهم أهل الثقة ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل (تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص)

3ـ في عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران أحدهما يقيم في طيبة ويشرف على الوجه القبلي, والثاني يقيم في منف ويشرف على الوجه البحري ومصر الوسطى

أشهر الوزراء : **إيمحوتب** : في عصر الدولة القديمة. **رخميرع** : في عصر الدولة الحديثة.

أهم مهام الوزير : (بم تفسر)

1ـ رئيس الإدارة المركزية. 2ـ يساعد الفرعون فى في إدارة الدولة وتنظيم شئونها

3ـ كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا. 4ـ يسن بعض القوانين بتفويض من الملك

ملحوظة

كان الملك يوجه إلى الوزير خطاب التكليف برئاسة الحكومة الذي يتضمن مهامه وما يجب تحقيقه

ثالثاً : الإدارة المركزية

كان الوزير رئيس الإدارة المركزية وتتكون من ::

1ـ مجلس العشرة الكبار : مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير .
ـ يتكون من : (كبار موظفي الدولة ـ بعض رؤساء الدواوين ـ بعض حكام الأقاليم) .
ـ وظيفته (أهميته) : الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة

2ـ كاتمو أسرار الملك : يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك .

3ـ دواوين الحكومة : وهم رؤساء الإدارات العامة ومنها : (الخزانة العامة ـ مخازن الغلال ـ السجلات والمحفوظات ـ الأشغال ـ الزراعة ـ الصناعة ـ القضاء) ، ويوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة.



أهمية منصب الكاتب ::
كانت وظيفة الكاتب هي أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصري تحقيق مستقبل مشرق له .

رابعاً : الإدارة المحلية

الإدارة المحلية (حكام الأقاليم)

1ـ كانت مصر مقسمة إلى 42 إقليما وينقسم الإقليم إلى عدة مراكز والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى .
2ـ يوجد على رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك ويشرف عليه الوزير .
3ـ في بعض الأحيان كان هذا المنصب وراثيا .

اختلف نفوذ حكام الأقاليم من عصر لأخر :{ أيد }

أثناء ضعف الدولة : تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع واستقل بعضهم عن الدولة ومثلوا تهديدا للسلطة المركزية.
أثناء قوة الدولة : سيطرة الدولة على حكام الأقاليم حيث :



قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم { أيد }

قضي علي نفوذ حكام الاقاليم
ألغى توريث المنصب
أنشأ نظاما جعل الأقاليم خاضعة لسلطته

العلاقة بين الحكام والشعب قبل قيام الثورة

1ـ في بداية الدولة القديمة : كان الملك له هيبة كبيرة وسلطة مطلقة
2ـ في أواخر الدولة القديمة : ساد الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية في التاريخ .

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية في أواخر الأسرة السادسة في عهد الملك بيبي التاني

أسباب الثورة	أحداث الثورة	نتائج الثورة الإيجابية
1ـ ضعف سلطة الملك بيبي 2ـ زيادةنفوذ حكام الأقاليم والكهنة و استغلالهم لموارد الدولة . 3ـ عدم الاهتمام بأمور الرعية وكثرة المظالم .	1ـ لم يقبل الشعب الهادئ نظام الحكم وفاض به الكيل. 2ـ خرج الناس في ثورة عامة شعارها العيش الكريم والعدالة الاجتماعية. 3ـ خرجت الثورة من منف واشتعلت في مصر كلها رافضين كل ما في المجتمع من ظلم وفساد. 4ـ استمرت البلاد في حالة الفوضى فترة من الزمن.	خرجت مصر من محنتها أكثر قوة حيث ـ رفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة. ـ ظهرت طبقة اعتزت باعتمادها على قدرتها العقلية والمادية لا بحسبها و مكانتها . 3ـ نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكما يجب أن يرعى مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم.

العلاقة بين الحكام والشعب بعد قيام الثورة



تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة

من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة بما يصدره من قوانين .

بدا الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعدالتهم بين الناس ورعايتهم .

خامساً : القضاء



- يمثل السلطة الثانية . (بعد الفرعون)
- كانت هناك محكمتان إحداهما في الجنوب والأخرى في الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم .
- كانت المحاكم تسير طبقا للإجراءات القانونية واحترام القانون .

سادساً : الجيش

كان شعب مصر مسالم لا يميل إلى الحرب (بم تفسر)

لأنه صاحب حضارة زراعية مستقرة منحه النيل قدرا كبيرا من الأمن والاستقرار

ظل فترة طويلة يبني بلده من الداخل لذلك ما كان يلجأ للحرب دفاعا عن النفس

نشأة و تطور الجيش المصري

1ـ في البداية لم تعرف مصر جيشا موحدا بل فرقا عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة.

2ـ ظهرت بدايات جيش نظامي منذ الأسرة السادسة خاصة في عهد الملك بيبي الأول حيث خاض الجيش المصري بقيادة (وني) أول معركة حقيقية في تاريخه انتصر فيها على القبائل التي تسكن فلسطين.

3 ـ ظهر جيش مصر النظامي في عصر الدولة الحديثة بعد طرد الهكسوس واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتي استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.

أخلاق الجيش المصري

كان المصري يقاتل بضراوة في مواجهة جيوش الأعداء ، ويتعامل بكل تحضر مع المدنيين أو المنشآت المدنية مدركا أن قوته ليست فقط في عسكريته ولكن في سلوكه يعبر (ونى) قائد الجيش المصرى فى عهد بيبى الأول عن تعامل الجيش مع المدنيين الأعداء (لم يشاجر أحدا منهم ولم يستول أحد منهم من أى شخص على عنزة واحدة)

أسلحة الجيش المصرى :

الأقواس ـ السيوف ـ الفئوس ـ الرماح ـ الدروع ـ الحراب ـ العجلات الحربية

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصري

1) معركة التحرير 1571ق . م

اطرفها : المصريين ضد الهكسوس.

أسبابها : احتل الهكسوس مصر 1730ق . م . ـ إساءة الهكسوس معاملة المصريين ـ أهانوا معابدهم.

لذلك لم يطمئن المصريون لهم ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار.

أحداثها : قام الشعب المصري تحت قيادة امراء طيبة لاسترداد حريتهم من المحتل الغاصب وقد قاد احمس معركة التحرير ولم يكمل العشرين من عمره وهزم الهكسوس وطردهم.

2- معركة مجدو 1479ق . م

أطرافها : الملك تحتمس الثالث ضد أمراء أسيا بزعامة أمير قادش بسوريا.

أسبابها : 1 ـ خروج أمراء أسيا عن طاعة الفرعون. (عندما تولي تحتمس الثالث عرش البلاد)

2ـ بدأوا في تكوين حلفا سوريا بقيادة أمير قادش مما كان يشكل خطورة على استقرار الأمن القومي في أسيا.

خد بالك : مصر كانت تمتلك إمبراطورية تضم أجزاء كبيرة في غرب أسيا.

أهم نتائج المعركة 1 ـ انتصار الجيش المصري. 2 ـ تأمين حدود مصر الشمالية الشرقية.

3ـ تدعيم النفوذ المصري في آسيا. 4ـ إنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد اسيا.

سابعاً : الأسطول

عرف المصري القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة حيث (دلل)
أرسل الملك سنفرو أسطولا بحريا إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.
يعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبي للبحرية المصرية : (بم تفسر)



- لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة.
- توسع الدولة في بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

أهم المعارك البحرية

المعركة البحرية بين رمسيس الثالث ضد شعوب البحر المتوسط

- أسبابها : زحف شعوب البحر المتوسط نحو مصر وهددوا حدودها برا و بحرا.
- أحداثها : اتجه رمسيس الثالث بأسطول بحري وفاجأ أسطول العدو أمام شواطئ الدلتا.

نتائجها

- هزيمة شعوب البحر المتوسط وتحطيم أسطولهم.
- إنقاذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط واستعادة السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد

ثامناً : الشرطة

ظهرت ككيان مستقل عن الجيش في عصر الدولة الحديثة وكان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين افراد الشعب المصري

مهامها

1. حفظ النظام وإقرار الأمن.
2. إجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة.

أجهزتها

هناك الشرطة المحلية - الشرطة الخاصة - الشرطة النهرية - شرطة المعابد - الحرس الملكي
كان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.

ملحوظة

الشرطة هيئة مدنية نظامية في خدمة الشعب وولاؤها له وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام العام وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات واحترام لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

من أقوال الحكيم آني : اتخذ من شرطي شارعك صديقا لك ولا تجعله يثور عليك.

التواصل السياسى والعسكرى المصرى مع أفريقيا

اهتمام المصريين بمنطقة النوبة والتي كانت جزءا من الحدود المصرية منذ أقدم العصور :

وذلك بغرض ::



1ـ تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة.

2ـ إقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

خد بالك ::

- انقسمت النوبة في العصر الفرعوني الي جزئين ،
الجزء الاول داخل حدود مصر ـ الجزء الثاني في السودان الشقيق.
- اطلق قدماء المصريون اسم ::
تاستي : على أرض النوبة
تاستيو : على سكان منطقة النوبة بمعنى أرض أهل الأقواس لأنهم امتازوا بمهارة استعمالهم للأقواس والسهام

التواصل السياسي والعسكرى بين مصر ومنطقة النوبة ::

- قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى النوبة وشمال السودان .
- أنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية لتامين الحدود الجنوبية .
- قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة إلى أقاليم إدارية شبيه بالتقسيم المصري كما عين حاكم عليها
- وعمل أفراد من النوبة بالجيش المصري في طيبة .

الدرس الرابع

الحياة ألإجتماعية

1 – لقد خلق اللّه الإنسان وهو يميل إلى التعارف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى .

2 – في العصر الحجري القديم : عاش المصري على الصيد والالتقاط في مجموعات بشرية قليلة لم تستقر في مكان واحد .

3 – في العصر الحجري الحديث : نزل إلى الوادي واستقر فيه فزادت الروابط الأسرية .

4 – مع تكوين القرى والمدن والأقاليم : بدأت تتحد واجباته وحقوقه الاجتماعية .

خد بالك : ساعد نهر النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين

أولًا : طبقات المجتمع



- الطبقة العليا على رأسها الفرعون وأسرته .
- طبقة الوزير وكبار الكهنة وحكام الأقاليم .
- طبقة الموظفون والفنانون والحرفيون .
- طبقة عمال الزراعة والصناعة والرعاة والخدم .

ثانيًا : القوانين والعدالة الاجتماعية

سعى حكام عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية
لذلك حرص الحكام على تحقيق هذه المعاني من خلال :

1 – إصدار تعليمات للوزراء (عصر الدولة الوسطى) تؤكد على :

- تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب . إعلاء قيمة الفرد وكرامته

2 – إصدار قوانين العدالة الاجتماعية : (عصر الدولة الحديثة)

مثل : قوانين حور محب والتي تضمنت :

تحقيق الاستقرار ـ مواجهة ما وقع للفلاح من ظلم ـ وما تفشى بين الموظفين من فساد

- لم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قاصرًا فقط على السلطة الحاكمة فبجانب القوانين توجد نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية من أصحاب المراكز والنفوذ .
- شارك أبناء المجتمع في مساعدة وسد احتياجات الآخرين وهو ما يسمى الآن(دور المجتمع المدني في مواجهة المشكلات)
- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى ألهتم اسم (ماعت) وتعني العدل والصدق وكان شعار المحاكم المصرية .
- **من قوانين (حور محب) : معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب & معاقبة الذين يرتكبون الجرائم فى حق الشعب & منع القسوة وكثرة العمل على العبيد**

ثالثًا : الحياة العائلية

1 الأسرة

- كانت الأسرة نواة المجتمع الأول وقامت على أساس من الحب والود والتعاون .
- نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطا مقدسا .
- في الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء وللزواج تقاليد متعارف عليها .

من تقاليد الزواج الفرعوني :

1ـ كانت عائلتا العروسين تتقاسمان تكاليف الزواج. 2ـ كانت الاحتفالات والولائم تقام في المناسبات السعيدة.

3ـ كانت الهدايا تقدم للعروسين من الأقارب والأصدقاء . 4. يتقاسم الزوجان المسئوليات لتسير الآمور بسهولة

2 تربية الأبناء

1- كان قدماء المصريين يعتزون كثيرا بأولادهم .
2- كان الأبناء يشاركون آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة .
3- تختلف طريقة تربية الأطفال باختلاف طبقات المجتمع المصري .

الأسرة الفقيرة	الأسرة الغنية	والطبقة العليا
كانت التربية الأولى عن طريق الأم.	كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم.	أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحيانا إلى القصر الملكي ليتربوا مع أبناء الفرعون
يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفي خبير. تشتغل الفتيات في البيت وتلقين تدريباتهن بالمنزل على أيدي الأمهات	يبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة	وكانت بناتهن يتعلمن بالمنازل

3 المرأة

دور المرأة المصرية قديمًا :

➢ **في المنزل** : كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبناءها الصغار .

من أقوال الحكماء : يجب عليك ألا تنسى امك و ما فعلته من أجلك فأن نسيتها فلها الحق أن تلومك وأن شكتك الى الله فسيسمع شكواها

➢ **الدور السياسي والعسكري** : تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت
كان لبعضهن دور في بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس، ومن هؤلاء (تتي شري) جدة أحمس الأول وأمه (أياح حتب) .

➢ **الدور الديني** : تمتعت بمكانة خاصة في عالم المعبودات المصرية مثل الآلهة ايزيس
وكانت بعضهن كاهنات في المعابد .

➢ **الدور الاقتصادي** : خرجت إلى الأسواق ومارست عمليات البيع والشراء،
كما اشتغلت بعض النساء في الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات ،
وكان للمرأة حق التملك والتصرف في الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح .

➢ كان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل (مريت أتون بنت أخناتون) التي كانت تعمل كاتبة .

➢ أصبح البعض منهم طبيبات كما مارست أخريات الموسيقى والغناء .

4 المسكن والأثـــــــــاث

المسكن ::

كان يبنى في مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان .

كانت المساكن تبنى من الطوب اللبن المصنوع من طمى النيل مخلوطا بالقش والرماد.

استخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها.

اختلفت المساكن في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصرى؟

مساكن العامة ::

كانت تبنى من الطوب اللبن وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء وأثاثها بسيط .

مساكن الطبقة الوسطى ::

كانت أحسن حالا وأكثر اتساعا وتتكون أحيانا من طابقين .

مساكن الأغنياء ::



كانت كبيرة ومتعددة الحجرات

بها صالة واسعة لاستقبال الضيوف

بها مخازن للغلال واسطبلات للحيوانات

تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.

القصر الفرعونى::

تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف و النقوش الجميلة والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

5 الملابس وأدوات الزينة

- كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة .
- اختلفت الملابس في مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع حيث كانت **الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها**
- صنع المصرى القديم ملابسه من الكتان **وكانت ملابس الملوك والأغنياء** تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة .
- اهتم المصرى القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه .
- كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء فلبسوا الخواتم والعقود والأساور وأعتنت المرأة بشعرها باعتباره زينة رأسها وتاج جمالها .

6 الألعاب الترفيهية والاحتفالات

أقبل المصرى القديم على الحياة ونجح في أن يوازن بين العمل الجاد واللهو والمرح كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف من خلال وسائل ترفيه متعددة منها ما يلى :

(1) رياضة الصيد :

كان المصرى القديم يخرج للصيد مصطحبا أسرته ومعه أدواته ويحرص في عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله .

كان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم .

(2) الألعاب الرياضية :

مارس المصرى القديم كثيراً من الألعاب الرياضية منها :

- ألعاب المصارعة والتحطيب وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة وتخضع لقواعد خاصة.
- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير: منها لعبة الشطرنج وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السيجة المعروفة الآن في الريف المصرى .

(2) الغناء والموسيقى :

- كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى
- كانت الأغانى إما فردية أو جماعية
- بلغت الموسيقى مرحلة ناضجة وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية
- ارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والترانيم
- من الآلات الموسيقية المزمار والناى والدفوف والطبول والعود واله النفير (البوق)
- منها أغانى ينشدها العمال أثناء العمل في الحقول وأغان تنشد أثناء رعى الحيوانات وأغان تنشد في المعابد والجنازات وكان هناك تشابه بين الآلات الموسيقى المصرية والآفريقية

(4) الأعياد :

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية .

أعياد دينية :

كانت تقام في مختلف الأقاليم المصرية وتقام في المعابد احتفالا بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وأمون .

أعياد قومية :

(عيد رأس السنة ـ عيد الفيضان ـ عيد البذر ـ عيد الحصاد ـ عيد الربيع (شم النسيم))



أعياد خاصة بالفرعون :

:: عيد ميلاده ::عيد جلوسه على العرش

احتفالات الجيش:

حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصرى منتصرا من حملاته خارج البلاد .

الدرس الخامس
الحياة الدينية

تميزت مصر منذ فجر التاريخ عن غيرها من الشعوب بتدينها وتمسك أهلها بالتعاليم الدينية لذلك وصف المؤرخون أمثال هيرودوت الشعب المصري بأنه : (أتقى الأمم) .

خصائص الديانة المصرية القديمة :

أولا : تعدد المعبودات:

:: عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوي الطبيعة إما خوفا منها مثل التماسيح والأسود, أو فائدة ترجى منها : مثل الشمس والقمر ، أو إعجابا بها : مثل البقرة وسموها حتحور

:: ولم يعبد المصري القديم هذه الموجودات لذاتها وإنما على اعتبار أنها رموز أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض .



يمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين :

– معبودات محلية : – معبودات عامة :

:: من التواصل الحضاري : انتقال عبادة بعض المعبودات المصرية إلى فينيقيا وبلاد اليونان مثل إيزيس .

ثانيًا: الإيمان بالبعث والخلود

أمن المصريون بخلود الروح والبعث واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة وبداية حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد ليحيا إلى الأبد وكان له أثر كبير في حياة المصريين

أثر الإيمان بالبعث :

المقابر الحصينة	التحنيط	الأثاث الجنائزي
بناء مقابر حصينة وأهرامات ضخمة لتجنب السرقة أو العبث بالموتى	تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه الروح عند البعث	تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث لاستعمالها بعد البعث

ثالثًا: الإيمان بالحساب بعد الموت

1ـ اعتقد المصري القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيبعث فيه من جديد وهناك و سيقف أمام محكمة ألهية للحكم عليه .

2ـ تتكون هيئة المحكمة من 42 قاضيا يمثلون أقاليم مصر ويرأسها اله الموتى أوزوريس .

3ـ تتخذ هيئة المحكمة لها ميزانا له كفة لوزن القلب في مقابل الريشة بكفة رمز العدالة

- فإن رجحت كفة القلب : فهذا يعني أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده .
- إما إذا رجحت كفة رمز العدالة : فإن هذا يعني أن المتوفي كان رجلاً عادلاً طيباً في حياته فيدخل الجنة .

رابعًا: السمو إلي التوحيد



1 ـ نادى الملك (امنحوتب الرابع) بعبادة الآلة الواحد الذي يجب أن يعبده الناس جميعا وهو أتون وجعل قرص الشمس رمزا له .

2ـ غير اسمه إلى (أخناتون) أى (المخلص لأتون) ، ونقل العاصمة من (طيبة) إلى (أخيتاتون) في تل العمارنة حاليا ليكون بعيدا عن معاضيه .

نتائج ثورة اخناتون الدينية :

- عارض دعوة أخناتون كهنة امون وبعض رجال الدولة لأنهم أيقنوا أنه سيفقدهم سلطانهم في حالة نجاحه .
- انشغل بنشر دعوته وأهمل شئون السياسة والحرب فتعرضت الإمبراطورية المصرية في سوريا إلى التفكك
- قيام أنصار كهنة أمون بالقضاء على عبادة أتون نهائياً وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

لماذا انهارت دعوة أخناتون رغم صدق نواياه :

1ـ محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة وليس بالتدرج والحكمة

2ـ قيام كهنة أمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب أخناتون وأعادوا الأمور إلى سرتها الأولى

أثر الدين في أخلاق المصريين القدماء :

- كانت التعاليم الدينية بمثابة ضمير الأمة.و دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية
- تعاليم تدعو الى الفضيلة ونبذ الرذيلة والتحلى بالأخلاق الحميدة .

التواصل الدينى المصرى مع أفريقيا (منطقة النوبة)

- تأثرت منطقة النوبة (شمال السودان) بالآفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود
- أنتشرت عبادة بعض المعبودات المصرية هناك مثل (أمون ـ حتحور)
- أعترف المصريون القدماء ببعض الآلهة النوبية وأدخلوها ضمن معبوداتهم وبنوا لها المعابد مثل (ددون)

الدرس السادس
الحياة الثقافية والفكرية

ساعدت العوامل الطبيعية المصري القديم في تفجير طاقته الإبداعية فنبغ في العلوم المختلفة وأذهبوا العالم بما قدموه من عطاء فكري وأدبى .

الجوانب المضيئة من الحياة الثقافية في مصر الفرعونية :

توصل المصري القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات وتمكن من تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات . و كان يتكلم لغة واحدة وأن تباينت لهجاتها .

اولا : تطوير الكتابة المصرية القديمة

الكتابة الهيروغليفية :

يطلق على الخط الهيروغليفي اسم الخط المقدس : (بم تفسر)

:: تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكائنات حية يعبر المصري القديم من خلالها عن المعاني التي يريدها.

:: تستخدم في النقش على جدران المعابد والمقابر

:: لتسجيل النصوص الدينية

الكتابة الهيراطيقية :

:: يطلق على الخط الهيراطيقي اسم خط رجال الدين

:: نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية

اختراع الكهنة للكتابة الهيراطيقية : (بم تفسر)

:: لصعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية

:: لتوفير الوقت لانها اكثر سرعة في الكتابة والتدوين

:: تسهيل نشر المعارف والعلوم بطريقة سهلة





استخدمت في :

كتابة النصوص الادبية

تدوين الوثائق علي اوراق البردي وقطع الخشب

الكتابة الديموطيقية :

:: هي استعمال اللغة الدارجة العامية (**الخط الشعبي**) في الكتابة
:: **تستخدم في** تدوين كافة نواحي الحياة اليومية
::**ظهرت في** العصر المتأخر واستمرت في الاستعمال طوال العصر اليوناني والروماني

الكتابة القبطية :

استخدمت بعد انتشار المسيحية في مصر القرن الثاني الميلادي
تكتب بحروف إغريقية مضافا إليه حروف من الديموطيقية

Ⲁⲁ Ⲓⲓ Ⲣⲣ Ϣϣ
Ⲃⲃ Ⲕⲕ Ⲥⲥ Ϥϥ
Ⲅⲅ Ⲗⲗ Ⲧⲧ Ϧϧ
Ⲇⲇ Ⲙⲙ Ⲩⲩ Ϩϩ
Ⲉⲉ Ⲛⲛ Ⲫⲫ Ϫϫ
Ⲍⲍ Ⲝⲝ Ⲭⲭ Ϭϭ
Ⲏⲏ Ⲟⲟ Ⲯⲯ Ϯϯ
Ⲑⲑ Ⲡⲡ Ⲱⲱ



أدوات الكتابة :

:: استخدم المصري القديم الحجر والمعدن والخزف للكتابة
:: قراطيس (لفائف) من : ورق البردي .
:: مداد (أحبار) : أسود أو أحمر .
:: قلما من البوص
:: لم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالي وإنما عرفت لفائف البردي.
:: **من التواصل الحضارى** : انتقال استخدام ورق البردي إلى غرب آسيا وحوض البحر المتوسط وبعض مناطق أوروبا.

ثانيًا : مراكز التعلم في مصر القديمة

أهمية العلم والبحث العلمي :

أعلة مصر الفرعونية من شأن المتعلم حيث :
:: أنزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية.
:: كانت الدولة تعامل العلماء معاملة خاصة و تعفيه من الضرائب .
:: كان المعلم يتمتع بمكانة عالية في المجتمع و يلقي احتراما كبيرا من جانب طلابه
:: لذلك كان يجتهد الطلاب ليكونوا مثل معلمهم

مراكز العلم:

المدارس :

:: ظهرت في أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة
:: في العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين في المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
:: كانت تدرس: اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.
:: **مراكز البحث العلمي** كان يطلق عليها (**بيوت الحياة**)

جامعة أون (هليوبوليس) :



:: أول مركز علمي في التاريخ خصوصا في مجالات الدين والهندسة والطب وعلم الفلك .

:: هي التي وضعت التقويم الشمسي الذي يعمل به العالم .

:: لها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من العالم .

:: يعود اليها الفضل في الحفاظ علي اللغة المصرية و الهوية في نهاية الاسرات الفرعونية

المكتبات :

:: تضم لفائف البردي التي تحوي الإنجاز الحضاري لمصر .

:: انتشرت المكتبات في القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية .

:: أشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرمسيوم .

ثالثًا : الأدب

:: يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب وتعبيرا صادقا عن أفكارها .

:: ترك المصري القديم تراثا أدبيا يرجع إلى عصر بناة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقي بأكثر من 25 قرنا.

أنواع الأدب

الأدب الديني :

:: يتناول الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأزوريس .

أمثلة الأدب الديني :

:: **نصوص الأهرام** : عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعار الدينية تم تدوينها على الأهرام ظهرت في عصر الدولة القديمة.

:: **نصوص التوابيت** : وهي كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت في أوائل الدولة الوسطى.

:: **كتاب الموتى** : وهي مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون في أوراق البردي لتوضع مع المتوفي في الكفن أو في التابوت وظهرت في عصر الدولة الحديثة.

:: أدب القصة والرواية :

تناولت القصة في مصر الفرعونية قصصا حقيقية وخرافية وتنوعت أهدافها

:: من القصص الخيالية : قصة الأخوين وقصة الملاح التائه.

من القصص الحقيقية : قصة سنوهي وقصة القروي الفصيح.

وقد سبقت مصر بلاد الإغريق في معرفة الدراما.

وظهرت في مصر أول دراما تمثيلية عام **3400** ق. م.

أدب الحكمة والنصيحة :

عبارة عن وصايا وحكم ونصائح التى تنقل التراث الروحي والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل .

من أهم حكماء مصر القديمة :

الحكيم (**بتاح حتب**) في الدولة القديمة. الحكيم (**أني**) في عصر الدولة الحديثة .

(غرور العلم) يقول بتاح حتب :

لا يدخلنك الغرور بسبب علمك ولا تتعال لأنك رجل عالم لأنه ما من أحد يستطيع الوصول الى أخر حدود العلم ولا يوجد أحد يبلغ الكمال فى اجادته

الأدب السياسي :

تعريفه : يتناول آراء الأدباء في الوضع السياسي وأعمال الملك .

في عصور العزة والنصر : كان الفرعون موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء .

في عصور الظلم والفوضى : كان الأدباء لهم دورهم في مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه تارة أخرى .

يقول أحد الحكماء : طوبى للذى يحمى حدود البلاد ويوسعها , الذى يتغلب على البلاد الآجنبية بتاجه ويضم الآرضين بذراعه ويطلق السهم بدون أن يشد القوس

رابعًا : العلوم

قامت العلوم في مصر القديمة على أساس الخبرة والتجربة لرغبتهم في اكتشاف الكون.

أهم العلوم :

1- الحساب :

كانت طبيعة المصري القديم واحتياجاته دافعا لاهتمامه بالحساب.

تقدم المصريون القدماء في علم الحساب حيث أستخدموه في :

1ـ قياس فيضان النيل. 2ـ تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.

3ـ حساب مواسم الزراعة. 4ـ تسجيل رواتب الموظفين والجنود.

عرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده حيث. —

1 . استخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة. 2 ـ توصلوا إلى معرفة الكسور العادية.

3ـ عرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع.

2- الهندسة :

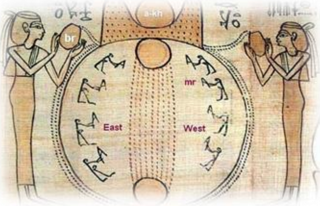
وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها في عصر بناة الأهرام.

س ماذا يحدث إذا : لم يعرف المصريون القدماء القواعد والنظريات الهندسية؟

لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى

مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.

3- الفلك :



:: كان للدين أثر في تطور الفلك في حياة المصريين القدماء.

:: حيث كان كهنة هليوبوليس أول من اهتموا بدراسة علم الفلك وتوصلوا إلى :

:: التقويم الشمسي. :: الكثير من مواقع النجوم والكواكب

:: نتيجة لبراعة المصريين فى علم الفلك تمكنوا من تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى مرة يوم مولده والآخرى يوم توليه العرش

تواصل حضارى : نقل الأمبراطور الرومانى يوليوس قيصر التقويم الشمسى من مصر الى روما

4- الطب والتحنيط :



الطب :

:: عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطا للملتحقين لتدرسيه .
:: كانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية .
:: عرفوا التخصص في الطب فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء .
:: من أشهر الأطباء : ايمحوتب - امنحوتب بن حابو
:: من شروط التحاق الطالب بمدرسة الطب في مصر القديمة ان يكون (كثير الصمت - أمينا - رحيما - حكيما)

التحنيط :

:: يعتبر التحنيط من أبرز علامات الحضارة المصرية القديمة .
:: دليل علي تقدم المصريين القدماء في الطب و التشريح
:: اهتم المصريون في علم التحنيط لانهم اعتقدوا بضرورة تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل حتي تتمكن الروح من العثور علي الجسد لتتم عملية البعث .

5- الكيمياء :

:: ساهم المصريون القدماء في تقدم الكيمياء ونبغوا في الصناعات الكيميائية .

دخلت الكيمياء في :

1- صناعة الزجاج والبرونز 2- صناعة الأصباغ والألوان وأدوات التجميل والعطور .
3- أعداد المواد التي تدخل في عملية التحنيط . 4- صناعة العقاقير والأدوية .

:: **ملحوظة** : تعود كلمة كيمياء إلى الكلمة المصرية القديمة كمت وتعني الأرض السوداء .

خامسًا : العمارة



:: تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية .
:: كان للعقيدة الدينية عند المصري القديم تأثيرها الكبير في فن العمارة .

إيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد :

:: مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة .
:: استخدام الحجر في بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات .
:: استخدام الحجر في بناء المقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث .

أنواع العمارة :

1- المدن :

:: تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقي :

تخطيط المدينة :

:: تخطط على شكل دائرة يحيط بها سور من الطوب اللبن. بها الحصون والقلاع الحربية التي تحميها .

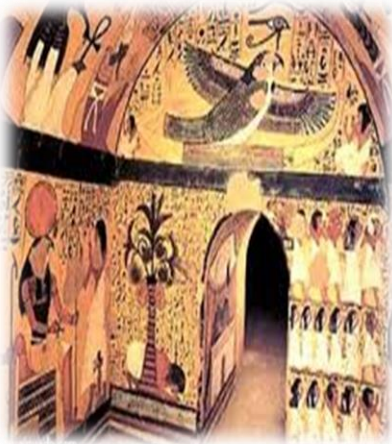
:: هناك أحياء فقيرة وأحياء متوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة.

احياء الفقراء	أحياء الطبقة العالية
متلاصقة وشوارعها ضيقة	واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق

وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية تتمثل في : قصر الحاكم ـ المعابد ـ المنشآت العامة.

من أشهر المدن : مدينة أخيتاتون (تل العمارنة) ومنف وطيبة.

2- المقابر :



:: تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن.

:: حفرة في الرمال توضع فيها جثة الميت.

:: **مصاطب** : بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

:: **الهرم المدرج** : مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجما مما تحتها وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

:: **الأهرام الكاملة** : أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل وأكبرها هرم الملك خوفو .

:: **مقابر منحوتة في الصخر** : تتمثل في مقابر عصر الدولة الحديثة في وادي الملوك غرب الأقصر . مثل مقبرة توت عنخ أمون .

اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتخنيطها وتحصينها وذلك لـ :

1ـ الحفاظ على جثة الملك بعد الموت. شرط لبعث الشعب فى الحياة الأخرى

2ـ لأن الملك مقدس في نظر الشعب.

3ـ لتأمينها من اللصوص لوجود الحلي والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة

3- المعابد :

: : شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد : معابد الجنائزية ومعابد الألهة.

	معابد الملوك (الجنائزية)	معابد الألهة
الغرض من البناء		كانت تبنى بأمر من الملك
	معابد خاصة بالكهنة واهل الفرعون.	تقام فيها الطقوس اليومية للمعبود.
	تقام لأداء طقوس الجنازة على الفرعون وتقام بها الشعائر والأناشيد الدينية والصلوات	يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك
	تكتب عليها تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإجازاته	كان يشترك عدد كبير من الناس في بناء معابد الألهة
		عادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد.
من أهمها	معبد منتوحتب الثاني بالدير البحري	معبد الكرنك. معبد الأقصر
	معبد حتشبسوت بالدير البحري	معبد أدفو. معبد أبي سمبل
	معبد الرمسيوم الذي بناه رمسيس الثاني غرب الاقصر	معبد هيبس

سادسًا : الفنون

تأثر الفن المصري القديم بـ :

ـ مقومات البيئة المصرية ـ العقل المصري المرهف الحس

ـ العقائد الدينية ـ تطور الأحداث السياسية والاجتماعية

من أمثلة الفن المصري القديم :

(1) النحت :

اختلفت الخامات والمعادن التي استخدمها الفنان المصري في نحت التماثيل حيث استخدم :

- الطين والعظام والعاج في عصور ما قبل التاريخ
- تماثيل من النحاس ى بداية عصر الآسرات .

أشهر تماثيل الدولة القديمة : تمثال الملك خفرع وتمثال أبي الهول.

من تماثيل الدولة الحديثة : تمثال تحتمس الثالث .



(2) الرسم :

- ظهر الرسم في عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة في عهد الدولة الحديثة.
- كانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفني فقد ازدحمت بالعمال المهرة والفنانون في الجانب الغربي منها.
- وكان يتم الرسم على الجدران في القبور والنقش على الحجر في المعابد.
- من أعظم مظاهر الرسم ما وجد في مقبرة توت عنخ أمون والتي اكتشفت عام 1922.

الرسوم الهزلية (فن الكاريكاتير) :

- سبقت مصر الحضارات البشرية في معركة فن الكاريكاتير.
- ظهرت هذه الرسوم الهزلية في عصر الدولة الحديثة.

الغرض منها :

- التعبير عن الوضع الاجتماعي والسياسي للدولة - التسلية واللهو .
- أمثلة : مثل رسم هزلي يمثل قطا يقود مجموعة من الإوز .



التواصل الثقافي والفني مع أفريقيا :

تشبعت {تأثرت} النوبة {شمال السودان} بالحضارة المصرية القديمة مثل

- بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة ورسوم المقابر وطريقة الدفن .
- انتشار عادة التحلي بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال .
- أدخل الفنان المصرى تعديلات على الفخار النوبي الأحمر وانتجوا منه أشكالا دقيقة
- بناء وتجميل معبد كوة وكذلك معبد أمون الشهير بجبل البركل بالنوبة